

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى نرتع الجمهور على أن العين آخر الفعل وماضيه رتع فمنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على أن تكون حالا مقدرة ومنهم من يقرؤها بالنون ومنهم من يقرؤها بالياء ويقرأ نرتع بكسر العين وهو يفتعل من رعى أي ترعى ما شئنا أو نأكل نحن . قوله تعالى يأكله الذئب الأصل في الذئب الهمز وهو من قولهم تذأبت الريح أسدا جاءت من كل وجه كما أن الذئب كذلك ويقرأ بالياء على التخفيف .

قوله تعالى ونحن عصبة الجملة حال وقرء في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه أن يكون حذف الخبر ونصب هذا على الحال أي ونحن نتعصب أو نجتمع عصبة .

قوله تعالى فلما ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفناه أو نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب أوحينا والوأو زائدة وأجمعوا يجوز أن يكون حالا معه قد مرادة وأن يكون معطوفا . قوله تعالى عشاء فيه وجهان أحدهما هو ظرف أي وقت العشاء و يكون حال والثاني أن يكون جمع عاش كقائم وقيام ويقرأ بضم العين والأصل عشاءة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضا منها ثم قلبت الألف همزة وفيه كلام قد ذكرناه في آل عمران عند قوله سبحانه أو كانوا غزا ويجوز أن يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال لقرب ما بين الكسر والضم ويجوز أن يكون كنؤام ورباب وهو شاذ .

قوله تعالى على قميصه في موضع نصب حالا من الدم لأن التقدير جاءوا بدم كذب على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرأ في الشاذ بالبدال والكذب النقط الخارجة على أطراف الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكذب الطري فصبر جميل أي فشأني فحذف المبتدأ وإن شئت كان المحذوف الخبر أي فلي أو عندي .

قوله تعالى بشراي يقرأ بياء مفتوحة بعد اللف مثل عصاي وإنما فتحت الياء من أجل اللف ويقرأ بغير ياء وعلى الألف ضمة مقدرة لأنه منادى مقصور ويجوز أن يكون منصوبا مثل قوله يا حسرة على العباد ويقرأ بشري بياء مشددة من غير ألف وقد ذكر في قوله تعالى هدى البقرة والمعنى